

النهاية في غريب الأثر

{ خذق } (ه) في حديث معاوية [قيل له أتَذْكَرُ الفيلَ ؟ فقال : أذْكَرُ خَذْقُهُ] يعني رَوْثَهُ . هكذا جاء في كتاب الهروي والزَّخْمَشَرِي وغيرهما عن مُعَاوِيَةَ . وفيه نظر لأن مُعَاوِيَةَ يَمْصِدُو عَنْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ وَلَدَ بَعْدَ الْفِيلِ بِأَكْثَرِ مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً فَكَيْفَ يَبْقَى رَوْثُهُ حَتَّى يَرَاهُ ؟ وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ حَدِيثُ قَبَاطِ بْنِ أَشْجِيَمَ [قيل له أنت أكبرُ أمْ رسولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم ؟ فقال : رسولُ اللَّهِ أكبرُ مِنِّي وأنا أقدمُ منه في المِيلَادِ وأنا رأيتُ خَذْقَ الْفِيلِ أَخْضَرَ مُحِيلاً]